

## النهاية في غريب الأثر

{ خذق } ( ه ) في حديث معاوية [ قيل له أتَذْكَرُ الفيلَ ؟ فقال : أذْكَرُ خَذْقُهُ ] يعني رَوْثَهُ . هكذا جاء في كتاب الهروي والزَّخْمَشَرِي وغيرهما عن مُعَاوِيَةَ . وفيه نظر لأن مُعَاوِيَةَ يَمْصِدُو عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ وَلَدَ بَعْدَ الْفِيلِ بِأَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً فَكَيْفَ يَبْقَى رَوْثُهُ حَتَّى يَرَاهُ ؟ وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ حَدِيثُ قَبَاثِ بْنِ أَشْجِيَمَ [ قيل له أنت أكبرُ أمْ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم ؟ فقال : رسولُ اللَّهِ أكبرُ مِنِّي وأنا أقدمُ منه في المِلَادِ وأنا رأيتُ خَذْقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلاً ]